

ونشتاق للبوح أحيانا...

Feelings Reveal



خواطر كتبها

محمد عبد الجواد

www.ajial.com



صفحة كتب
الرجاء شراء الكتاب من المكتبات
دعما للكاتب ولكي لا تضيع مجموداته سدى!
مع تحيات فريق صفحة كتب
www.facebook.com/the.Boooks

ونشتاق للحب والبوح أحيانًا..

خواطري

بين
الإضافة الفكرية .. والإضاءة الأدبية

محمد أحمد عبد الجواد



المـوضـوع : إدارة الذات .

اسم الكتاب : ونشتاق للبوح أحيانًا.

التأليف : محمد أحمد عبد الجواد.

التنسيق الداخلي : عبد الحميد عمر .

تصميم الغلاف : أيمن مجدي.

المراجعة اللغوية : محمد عبد اللطيف.

الطبعة الأولى

٢٠٠٨م – ١٤٢٩ هـ

رقم الإيداع

٢٠٠٧/٢٥٥٣٨



ج.م.ع – الإسكندرية – المندرة القبلية – شارع مسجد العزيز الحكيم – خلف مدرسة طيبة الدولية

محمول: ٠٠٢٠١٠٩١٩٠١٣١٣

www.nahdaonline.net

Email: Roaia@nahdaonline.net

للاتصال بالمؤلف

٠٠٢٠١٠٠١٤٠٠٣٥٤

Email: Management_a_z@hotmail.com

إهداء..

الى كل اللحظات الجميلة

التي ألحّتْ عليّ فيها هذه الأفكارُ و الخواطرُ

وهيّأتْ لي اقداري الجميلةُ الفرصةَ

كي أحسنَ امساكها وصيدَها

ونثرها على الأوراق

الى هذه اللحظات التي قد تبرقُ في حياتنا . .

ونطلبُها بعدَ ذلك . . ولكنها ولا تعود

أهدي بعضًا من رؤيتي وذاتي

خواطري

خواطري التي أكتبها ،،

أجزاءٌ من كياني ،،وتفكيري

،، وخيالاتي ،، ورؤاي ،

من يجمعُها ،، ويجمعُني معها

،،

وأُهْديه أصدقَ حرفٍ فيها ؟

ونشتاق للبوح أحيانًا ..

رؤى ذاتيةٍ لبعضِ مواقف الحياة مِنْ حولي. تأملتُها بمشاعري .. . ووُفّقتُ في الإمساكِ بها .. والتعبير عنها .. شكّلَها الموقفُ الذي كنتُ أقفُ فيه بعضَ الأحيان .. ومساحة الرؤية التي رأيتُ من خلالها بعضَ الأشياء .. وهي تحملُ وجهةَ نظري في وقتٍ ما .. وموقفٍ ما ..

سمّيتُها ..

ونشتاق للبوح أحيانًا

(خواطري بين الإضافة الفكرية .. والإضاءة الأدبية)

حاولتُ أن أجمعها مثلما يجمعُ الإنسانُ أجزاءَهُ .. وكان أصعبُ ما فيها أنها كانت متفرقةً في ذاتي وكياني .. وكانت محاولاتي لتجميعها مضنيةً وشاقةً.



قالت عن خواطري :

خواطر .. محمد عبد الجواد

هـي شـذراتُ نفـسٍ وآهـاتُ روحٍ ، يُلمْلمُهـا صـاحبها مـن أعطـاف كيانـه وأزقّـةِ روحـه ، ليسكبها كشعاع نورٍ أسودَ على بياضِ الـورق ، فتكتملُ هنا أطراف المفارقة .. حيث يقوم سواد الخـط بـإجلاء غمـوض الـنفس وفـكِّ شـفرتها وتوضـيح أسـرارها .. وفي **الخـواطر** يقـوم كاتبنا برحلة يُعيدُ فيها اكتشافَ نفسه ..

يسافر إلى تلك الجَنَباتِ النائية .. البعيدةِ القريبةِ .. الحاضرة الغائبة .. الحاضرة حينًا والتي تتملّصُ من بين يديه حينًا آخر.. ويثْمُلُ صاحبنا طرَبًا وهو يكتشفُ أن الطفلَ الصغيرَ في أعماقه لا يزالُ يتململُ وينتفضُ ويطالبه بقوة وإلحاحٍ أن يطلقَ سراحه وأن يحرره من أصفاده .. يَسعدُ وهو يرى روحه تنبثق من تربة نفسه .. كنَبْتةٍ صغيرة تشق ذرّات الثرى.. وتُطلُّ برأسها بحثًا عن النورِ والشمسِ والحرية ..

أجملُ ما في **الخواطر** هو ذلك النبضُ الإنسانيُ الذي يتدفق من حروفها وكلماتها ، والذي يلامسُ وجعَ القارئ .. يدنو من آلامه بحنوٍ بالغٍ

ورقّةٍ مستفيضة ، فيحركها دون أن يهيجها ..
يلمسُها ولكنه لا ينكأُ جُرحَها .. يقتربُ منها
لأنه يريدُ أن يطبّبها ويشفيها عن طريق البوْحِ
تارةً .. وعن طريق الإشارة إليها تارةً أخرى ..

ذلك النبضُ الإنسانيُّ الذي يكتسحُ الفوارقَ
بين رجلٍ وامرأة ، عربيٍ وعربيٍ من قطر آخر ،
ليبقى النفس الإنساني محتلاً لساحة المشهد .
فيقومُ الكاتب بعمليةِ احتلال يعتقلُ فيها
مشاعرَك لتكتشفَ أنه أنت وأنا وكل إنسان
عربي تعربدُ مختلفُ المشاعر داخلَ نفسه ،
ويعصف به القلق والعذاب والقمع والاضطهاد
والألم والأمل .. تمورُ داخله مشاعرُ يتقلبُ فيها

على جِمارِ اليـأس.. لتحنـو عليـه ريـح الأمـل بنسمات رقيقة تعطيـه انتعاشًـا لطيفًـا يبـدد بـه وحْشة أيامه وغربةَ لياليه .

.. ولن يعيرَ القارئُ نفسَهُ بالاً بعد ذلك إذا كان **محمد عبد الجواد** يخدّره بحلمٍ كاذب .. أو أمنيـةٍ مستعصية الوصول .. فهو على الأقل قـد نجـحَ في تحريـك جـدولِ الأمـاني واسـتجداء بئـر الأحلام الذي خُيل له أنها قد نضبتْ منذ زمن.

وأنت إذ تبحـرُ معـه في رحلتـه لا تخـشى علـى نفسك كثيرًا من جنونه .. وإذ تحلق في سماواتـه لا تخاف أن يخسف بـك إلى سـابع أرض .. لان

يديه قادرتان دائمًا على انتشالك .. وعلى جذبك إلى شواطئ العقل ومرافئ الأمان .. فأبوته الطاغيةُ حاضرةٌ دائما .. وعلى استعداد أن تلفَكَ بحنان ذراعيها حتى في أحلك اللحظات سوادًا وادلهامًّا .. وهو يجعلك تنزلقُ بمهارةٍ فائقةٍ من أحضان الخاصِّ إلى محيطات العام ليزول الخطُّ الفاصلُ بينهما وتكتشف أنك في أوطاننا العربية السعيدةِ لا تستطيعُ أن تفصِلَ بين الخاص والعام ، فالخيوط تتشابك وتلتفُّ حولهما في تداخل لا فكاكَ معه ولا انفصالَ فيه .

وهو ينقلك بسهولةٍ من المواطنِ المهمومِ والمأزوم بالشأن العامّ إلى الأبِ إلى الزوجِ إلى

العاشق .. وهذه التنقلات تأرجِحُك بانسيابيةٍ ومهارةٍ في حلقات الإنسان وهمومه..لأنها جميعا يسكنها نفسُ الهمّ وتعششُ فيها نفسُ المعاناة.

أعجبتني جدًا إشارة **محمد** الذكية لغمطنا حقوقَ الأبناءِ ، فنحن نطالبُ بحقوق الوالدين ولا نطالبُ بحقوق الطفلِ ، وهذه هي حالُ المجتمعات السلطوية ، تعطي الحق دائمًا لمن بيده السلطة.

استوقفتني في الخواطر كثيرًا من الصور التي نقلتني من المحدود إلى

اللامحدود .. من الجزء إلى الكل .. من اللامطلق إلى المطلق .. صور لامست نفسي وداعبت الروح الشعرية في أعماقي .. صورٌ

بسيطةٌ عميقةٌ .. وسـهلة ممتنعـة .. لطيفـةٌ قويـة ..هادئة عاصفةٌ .. كتلك الصورة التي يقول فيها الكاتب:

(ارتباك)

كيفَ تطيرُ كلماتي إليك ..

وقد أجهضت جناحيها ؟

خيّرتَها بين رصاصة الصياد ..

أو أن تُؤوي إلى محبسها ؟

أو كتلك الصورة التي يقول فيها :

(انتظار)

آن للعصفور أن يتوقفَ عن زقزقته ..

ففي الخارج .. تنتظره القناصة ..

آن له أن يحتميَ بالجدار ..

وأن ينتظر ريثما يجف البلل الذي هد جسده ..

علّ في الغد .. تصحو الشمسُ .. ويتوقفُ المطرُ

.. ويرحل الصياد .

أو:

(كلمات)

تَظلمُ الكلماتُ مشاعرَنا ..

لأنها تختزلها في سطور ..

أو:

(من أين لك هذه القسوة؟!)

أيرضيك أن تموتَ الكلمات على شفتي.

وقد كنت تملكُ إطلاق سرب حمامها !

كما تتضح الغربة الشديدة والإحساس بعدم الانتماء في صورة كهذه :

(كيف أحسست أني غريبٌ فيكِ ؟)

عندما أحسست بأن بلدي التي تسكنني.

لا أسكنها ..

نزف قلبي ..

وذبل انتمائي ..

الـصورُ الـتي اسـتوقفتني كـثيرةٌ ولـن أسـتطيعَ حصرها. عنـدما قـرأتُ **الخـواطر** لأول مـرة أحسستُ أنها تحتاج إلى ترتيب، أقصد أن تتـابع الـصور الخاصـة بالحـبّ وحـدها، والخاصـة بالتعليم وحدها وهكذا. ولكني بعـد أن أعـدت قراءتها أحسست أنه من الأفضل أن تتركَ هكذا ، لأنها تعطيك إحـساسًا بأنهـا تـداعياتُ نفـسٍ تتنقل فيها حرةً طليقة مـن موجـة إلى أخـرى .. من طبقـة أثـير تنـدفع إلى أعلـى سمـاء إلى بحـر وغوص في أعمـق طبقـات الأرض . وأرى أنـه منَ الأفضلَ أن تسمى:

(**فتافيت إنسان**).. ولا أدري إنْ كنـتَ تـوافقني على ذلك يـا **محمـدُ** أم لا ؟ فـالنبض الإنـساني يقفز من داخل سطورها .

أمل عبد الله زاهد

كاتبة وباحثة سعودية

احلامنا

أحلامنا كأطفالنا ..

تحتاجُ منّا إلى المساندة والحبّ.. والتشجيع والدعم.

لعبةُ التعليم

لماذا يقبل أبناؤنا على اللعب ولا يقبلون على التّعَلُّم ؟

أليس من الممكن أن نجعل التعلم لعبةً ؟

اعتذار

لا تعتذر ..

فقد كسرتَ القبول الذي كان يمكنني أن ألقاك

به.

ضاق بالنصح

داسَ على قلبه ..

واستبدله بحجرٍ .. وأسكنه بين ضلوعه ..

لأن قلبه كانَ دائم التذكير له بأنهُ إنسان .

جُل أمنياتي

أن يحمِلكَ قلْبي. ويصبحَ سكَنَك وترْحالك .

قرار

لأنّي امرأة كاملة وناضجة

ولكنك أصدرت حكمك بأن تشطرَني نصفين

ترفضُ عَقْلي ..

وتهيمُ بجسدي ..

فإنّي قرّرتُ أن أستأنفَ حُكْمك .

رصيد

سأَلها .. لماذا لا تتواصلين معي ؟

فقالت : لم يكنْ عِندي رصيد !

لم يَدْرِ وقْتَها

أيَّ رصيدٍ تقصِدُ

رصيدْ الهاتف.. أمْ رصيدَ المشاعرِ؟

إلغاء العقل

أوّلُ ما علمتَنِي من دروس

" أغْمضي عَينيكِ واتْبَعيني "

هل سألتَ نفسَكَ يومًا .. كيف سأبْصرُ بعد أنْ

تتركَني ؟!

قسمة ضيزى

لاعبُ كرةٍ يهِزُّ الشِّباكَ

ومفكرٌ في بلد عربي يَهِزُّ الفكرَ والوجْدان

الأولُ مكافأته: تصفيق .. شهرة ..

معجبين..أموال .. تكريم

والثاني مكافأته : زنزانة ٢ X ٢ .

عجبي

مُغنيةٌ تهزُّ في مستمعيها كلَ شيءٍ إلا آذانَهُمْ !

ولاعبُ كرة ترقصُ الكرةُ بين قدميه ..

هما صانِعا النهضةِ الحديثةِ في وطننا العربيّ .

المديرون

أفْلحَ المديرون أن يحتفظوا بأجْسادنا ..
ولم يفلحوا في إقناعِنا أن نستقدمَ عقولنا معنا .

الآخر

تدعي أنَّ الآخرَ مكملٌ لكَ
وفي كل أفعالكَ وأقوالكَ
كانَ الآخرُ هو آخرُ شيءٍ في تخيلك .

حلمُ كلِ امراةٍ مُضطهدة

أعْطني حريتي أطلقْ يديَّ

إنني أعطيت ما استبقيتُ شيئًا

آهِ مِنْ قيدِك أدْمى مِعْصَمي (ناجي)

افكاري

حَمَاماتٌ تحطُّ بكَتِفي ..

فإذا لمْ أمُدَّ لها يدي بالحبّ ..

طارتْ وارتحلتْ بلا ذِكْرى .

الفضائيات العربية

اتفاقٌ بين الشعوبِ العربية ..
بأنَّ أفضلَ تعامُلٍ معَ الأوقات : إهدارُها .

النقشُ على جِدار العقل

أيُّها المُعلمُ :أنتَ الذي تُشكِّلُ طريقةَ سيرِ الحياة
.

احتياج

يا الله .. ما جدوى أن آخذَ بالأسباب ..
ولا تمنحُنِي توفيقَكَ ؟

التحصيل

(ذاكِرْ .. ذاكِرْ)

أُسلوبُ التعليمِ في بلادي ..

جعلنا ندوسُ على مواهبِ وإمكانيات أبنائنا ..

ونبالغُ في وأْدِها ..

لحساب القدرةِ على التَّحْصيل .

تقريرُ واقع

التعليم في بلادي .. سباقٌ بلا جائزة .

خطة

التعليم في بلادي ..

خُطةٌ محكمةُ الإتقانِ لإرهاقِ سبعين مليونًا .

إلحاح مستمر

التعليم في بلادنا ..

جعلنا في حالةِ خُصومةٍ مستمرةٍ مع أبنائنا .

توقيع أول : أولياءُ الأمور

توقيع ثان : الأبناء

رصيد

التعليم في بلادي ..
يأخذ من رصيدي الذي أُودِعُهُ لأبنائي ..
ولا يضيفُ إليه ..
التوقيع : ولي أمر

أصلها ثابت

الكلمة الطيبةُ .. جوازُ مرورٍ متعددِ التأشيرات
إلى كل القلوبِ .

كلام

وزراء التعليم في البلدان العربية :

نسمع كلامَكُم .. نصدقكم ..

نرى نتائجكم في عقول أبنائنا .. نتعجب .

أخلاق

لا تبدو قيمةُ الإيثارِ .. إلا عند نُدْرة الأشياء .

من الواقع

عند الوفْرَةِ ..

يبدو كلُ الناسِ .. طيّبين .. وحكماء .. وعقلاءَ

.. ومتحابّين .

الأذن قبل العين

الأغاني العربية الحديثة ..

تخاطبُ العينَ ..

الأغاني العربية القديمة ..

تخاطبُ القلبَ والأذُنَ .

قلها

الكلمةُ الحلوة ..

تظلُّ مكانَها .. حتى بعد أن ترْحَل .

تجربة

نظل نقدم لأبنائنا خبراتنا ..

ولكنهم لا يقتنعون ..

يبدو أن ألَمَ التجربةِ هو المُقْنعُ الوحيد .

انتظار

قالوا :

لماذا تعشق امرأةً مِنْ خيال ؟

قال : وحدها القادرة على أن تُذيبَ آلامَ الواقع

.

انفتاح

لا ينغلقُ على نفسه ..

إلا مَنْ كان ضعيفًا .

قتل

نحنُ – الشعوبَ العربيةَ – .. نتقنُ عادةَ الوأْدِ ..
تَخَلَّيْنا عن وأد البنات قديمًا ..
ولم نتخلَّ بعدُ عن وأدِ الأفكارِ والعقول حديثًا .

أعماق

قالوا : ما سرُ عشقِكَ للبحرِ وأمْواجه ؟
قال : لأنَّ لؤلؤته وعروسَه تسكنُ أعماقي .

الأفكار الابتكارية :

" ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعًا " صدق الله العظيم .

نواميس

التقّدمُ سنةٌ كونيةٌ .. لا تُحابي أحدًا على حساب قوانينها ..

حتّى وإن كان يدَّعِي الانتسابَ إلى الدِّينِ .

معالم

يكتب الكاتبُ للناسِ آراءه وكلماتِهِ بانتظام على السطور ..

وفي حياته العادية قد يتعثر.. فيمشي على سطر وينزل عن آخر .

كل شيء

أبنائي ..أنتم منّي مثلَ القلب ودقاته .. والبصرِ ونظراته .

تسويف

نقاطٌ كثيرةٌ في ذاتي .. تحتاجُ مراجعتي ..

غير أنّي لم أبدأ بعد ..

أخشى يا نفسي أن يتثاقل خطوي ..

وتهرب أوقاتي .

فلسطين

جرحٌ في الأرض

وجرحٌ في القلب

وجرحٌ في العرض .

وصف

أيها الحبّ تجرأتُ .. ورحتُ أصفك ..

ولكنني شعرتُ العجزَ ..

عفوًا ما تجاوزت ملامحك .

بلا تكريم

الفقراءُ في بلدي

أمواتٌ في صورة أحياء

لا ينقصهم سوى الكفن .

الخروج من الصندوق

التعليم في بلادي يضع عقولنا داخل الصندوق

..

والتعليمُ في كل بلاد الدنيا .

يخرجُها منه .

ارتباك

كيف تطيرُ كلماتي إليك ..

وقد أجهضت جناحيها ..

خيَّرْتها بين رصاصة الصياد ..

أو أن تؤوي إلى محبسها ؟

حرية

لا يتذوق طعمَ الحرية ..

إلا من عانى رطوبةَ الجدران ..

والقلبَ الحجريَّ للسّجّان .

مشاعر

في الحبّ الأخوي

إذابة للفوارق ..

فقط ..عندما يصدق .

معادلة

لا إخلاصَ بغير الحبّ .

ندم

قد تقول يومًا :

مخطىء أنا ..

وقف عصفور الشوق على نافذتي ..

وطرَقَها بمنقاره ..

ولكني أحكمت الغلقَ .. ورميتُ بالمفتاح .

على طبيعتي

معك أحسُّ بأنني لست في حاجة إلى أن أتظاهر

بالقوة .

رسل الشوق

فتحت صندوق رسائلي ..

لم أجد فيه رسائل ..

أدركت أن طيور أشواقي أخطأت أعشاشها .

انتظار

رحلتي في البحث مستمرة عمن أهديه مشاعري

..

أخشى أن يأتيني من أنتظره .. وقد جفّت

أنهارها .

ابوة

والدي .. عندما تحاورتَ معي

سرى في قلبي إحساسٌ بالأمان .

وحدي

أصعبُ إحساسٍ .. أن تجدَ نفسك

على جانب الطريقِ وحدك .

كيف أحسست أنّي غريب فيكِ ؟!

عندما أحسست بأنّ بلدي التي تسكنني ..

لا أسكنها ..

نزفَ قلبي ..وذَبل انتمائي .

علاء الدين

قال لحبيبته (تاج النساء) : تمني علي

فتباطأت قليلاً ..

يبدو أنها لم تكن تدرك بعد أنه علاء الدين..

وأن في يمينه المصباح .

نفاق

إذا لم تدُرْ حول الأصنام .. فستخطئك في وطننا العربي

ابتسامةُ الكاميرا .

واحدة تكفي

قالوا: لماذا تكتفي بأن تقرأ سطورك ومشاعرك

امرأة واحدة ؟

قلت لهم : لأنها وحدها التي دخلتْ مدرستي .

امرأة منصفة

أنت رجلٌ .. ولكنّك لستَ كل الحياة .

ابتسامتك

عندما تبتسمين

تستحي الشّمسُ وهي في أبهى إشراقها.

انتظار

آن للعصفور أن يتوقف عن زقزقته ..

ففي الخارج .. تنتظره القناصة ..

آن له أن يحتمي بالجدار ..

وأن ينتظر ريثما يجفَ البللُ الذي هدّ جسده ..

لعلّ في الغد .. تصحو الشمس .. ويتوقفُ

المطرُ .. ويرحل الصياد .

حكمة

الحياة لا يصلح معها إلا أن نعيشها

خطوةً .. خطوةً ..

مهما وجدنا الطريق ميسّرةً ..

لا تنخدعْ .. سِرها خطوة .. خطوة .. بتوازن ..

ستصلُ حتمًا يومًا ما .

ذاتية

إذا لم تكن متحركًا مَنْ ذاتك ..
فلن تفلحَ كلُّ قوى الأرض أن تحركك من مكانك .

أمنية

نعيش حياتنا في زحام الأمنيات .. كلما تحققت إحداها ..
هتفتْ بنا الأخرى ..
لنركضَ وراءها .. ونعيش فيها ولها ..
يبدو أن حياتنا كلها.. أمنيةٌ نطاردها .

هناك فرق

الفرق بين الغناء في زمن الفنّ الجميل .. والآن مثل الفرق بين (الفالصو والألماس) .

زمن الفن الجميل

كان الفن في زمنه الجميل جميلاً ..

لأن الكلمة كانت جميلة ..

و الصوت كان جميلاً ..

واللحن كان جميلاً ..

والمستمع أيضًا كان جميلاً .

إعادة إكتشاف

اكتشفَ حبيبي في أعماق أرضي مناطقَ جميلة ..

رغم أن كثيرين ساروا في ودياني ..

كم أدركت معه أنني مازلت أرضًا خصبةً ممتلئةً

بالعطاء .

مرآة

نحن نرى الأشياء من خلال مرآة عيوننا..

وما تختزنه ذاكرتنا .

المنطق

المنطق ينبغي أن يكون لغةً عالميةً .

ما السر ؟

تظلُّ أمنيتنا ونحن صغارٌ أن نكبر ..
وتحققُ الأقدار أمنيتنا ..
وعندما نكبرُ نتمنى أن نرجع صغارًا ..
ولكن هذه الأمنية لا تتحقق .

التعليم في الوطن العربي

يملأ الوعاء ..
ولكنه لا يقدحُ الشرارة .

بعمق

على جانب الطريق ..

كانت هناك شجرةٌ باسقةُ الأغصان ..

مورقة .. تكتسي بالخضرة . كلُّ ما فيها يقول

إنها مقبلةٌ على الحياة ..

يستظل الجميع بظلها .. ويسكن في أيكها كل

العصافير الجميلة ..

وكلما مر عليها أحدٌ

قال : الله ما أجملها !! وما أبدعها !!

استمعت الشجرة إلى إطراء الرائين ..

ولكنها قالت في نفسها ..

ماأعظم سطحية رؤيتكم !!

إن لي جذورًا .. هي أولى مني بالمدح ..
لأنها هي التي تمنحُني الحياة .

بحر عميق

عندما أنظر إلى عينيكِ .
أتذكر وقتها أنني نسيت قاربي .

اعتراض تلميذ صامت

أيها المدرس :
عندما آلمتني وضربتني ..
ضربت مبادأتي في مقتل .

الصندوق الأسود

صندوق الانتخاب في وطني العربي ..
هو صندوقٌ ، كلُّ الأمراضِ في جسده الواهن .

عبء ثقيل

لماذا يشعرُ أطفالنا أن الذهاب إلى مدرستهم
عبء ثقيل ..؟
سؤالٌ لا يجيبُ عليه أبناؤنا حتى عندما يكْبرون
.

الحبّ إحساس

فكَّرتْ ألفَ مرةٍ .. كيفَ تقنعه بأنها مازالت تحبه ..

بحثتْ عن مبررات لتلكؤِ مشاعرها ..

أدرك وقتها أن حبَّها قد مات ..

فالحبّ لا يحتاج إلى إقناع ؟

كن صديقي

أرفضُ أن ألقاك حبيبًا ..

أقبلُ أن ألقاك صديقًا ..

أنت ترضى لنفسك مساحة صغيرة !!

ولكني أمنحك في قلبي مساحةً أكبر ..

فلا تطلبْ الذي هو أدنى بالذي هو خير.

الدروس الخصوصية

الدروس الخصوصية عفريت حضرته سياسات

التعليم الخطأ في بلدي

.. ولم تتمكن من أن تصرفه .

اتفاق

الموظفون في بلدي كتبوا عقدًا مع الحكومة ..

بأن يمثلوا سياستها في الروتين وعذابِ المواطنين

..

وفي مقابل ذلك تمنحُهم الحكومةُ إعانة بطالة .

امتلاك

يظل الحبّ حبًا ..طالما كنا نطاردُهُ ..
وفي بعض الأحيان يصبحُ امتلاكُ المحبوب ..
شهادةَ وفاةٍ لموت الحبّ ومواراته التراب ..
حتى ولو أعلنّا المراسمَ بعد سنوات .

حوافز

انظر ماذا يحفزُ أبناءك على التعلّم ؟
إذا لم تَجدْ ..
فأنت تسيرُ بهم في الطريق الخطأ .

قاسٍ أيها القلب ..
ومسكينٌ أيها الحبّ ؟!

يبحث القلبُ عن حبّ يحييه ..

يعيدُ إليه النضارة والصفاء ..

وتطول رحلةُ بحثِهِ ومعاناته ..

ومن معاناة الشوقِ يولدُ الحبّ في حنايا القلب ..

يسقيه القلب شهد مشاعره ..

يسهرُ عليه .. يهدهده .. يؤويه في تجاويفه ..

يكبر الحبّ ..

يحتاجُ لإرواء ظمأه بالمشاعر المتجددة ..

يرويه القلبُ .. يحتاج أكثر . . وأكثر..

يضيق به القلب .. يتململُ منه .. يلفظه ..

يتوسل إليه الحبّ .. يستجدي تيار مشاعره ..

يتوسل قطرات نداه .. يبخلُ القلبُ ..

يموتُ الحبّ عطشًا ..

يستريح القلبُ قليلاً ..

لكنه يدرك من جديد أن لا حياةَ له إلا بالحبّ

!!

يعاودُ القلبُ رحلةَ البحث ..

يخافُ الحبّ أن يدلفَ إلى بابه ..

تدركه رعشةُ الخوفِ ..

يرجوه القلبُ .. يتوسلُ إليه ..

يدخل الحبّ ..

ليعيدَ القلب معه نفس الألم .

كبار

أبناءَنا في الأرض المحتلة ..

أنتم الكبارُ في زمن الأقزام .

انفجار

استُشهِدتْ واستراحت ..

وتركتْ صرخاتِ أطفالها .. كل صباح ومساء

تنفجر بداخلنا .

واحدة

أنتِ الوحيدة القادرة على فهمِ ما أقول ..

يبدو أن داخلي مقتنعٌ بذلك ..

لأنني لم أقلْ هذا الكلام لسواكِ .

عربون الصداقة :

أذن مفتوحة .

راحة

إلى كلِّ مُجهدٍ ..

ولاهثٍ وراءَ الحياة ..

عُدْ إلى بيتك .

تسبيح

تقول مشاعرُنا كلَ صباح :

اللهمّ أعْطِ ممسكًا تلفـا.

وأعطِ منفقًا خلفـًا

لوّامة

ليس أقسى على الإنسان من

نفسٍ لوّامة .

يقظة

الضميرُ .. هو الشيءُ الوحيدُ الذي يُؤوي معنا

إلى فراشنا ..

والذي لا نملكُ خلْعَهُ مثلَ الملابس .

جربه

الوفاءُ طعمُهُ جميل ..

ويبقى عالقـًا دائمًا على لسانك .

ظن حسن

عندما يرانا الآخرون في جمالٍ ، فإننا نشحذُ كلَّ

عزيمتنا

لكي نكونَ عندَ جمالِ رؤيتهم .

موت

لا يموتُ الحبّ إلا بعد أن نكتبَ نحنُ بأيدينا

شهادةَ الوفاة .

إقرار

عندما شعرتُ بأنني تحرّرتُ من أوامرك يا الله

أحسستُ أنني عبدُ لشهواتي.

إحساس

عندما أراكِ..

أُحسُّ بمعنى نعمةِ البصرِ والبصيرة .

لحظةُ إنصاف

أبناؤنا .. كمْ نحن مقصرون في حقكم .. ولا تشتكون !!

وعندما تقصرون أنتم في حقوقنا .. نضِجُّ بالشكوى .

احترام

يا ربي.. خارجٌ عن نواميسِك من يستخفُّ
بقدرات وإمكانيات ومشاعرِ إنسانٍ
ولو في داخله .

دروس خصوصية

المعلم في الفصل لتلاميذه :
لا تنتبهوا إلا عندما نصبح معًا في الدروس
الخصوصية .

قربان

قالوا : أمريكا تسحق دولة عربية جديدة ..

قلت لماذا ؟!

قالوا : لأنها لم تغني لها أغنيةً جديدةً في عيد الحبّ .

علاقة حميمة

خواطري التي أكتبها ..

أجمعها وتجمعني ..

وتذوب في .. وأذوب فيها .

سؤال

لماذا لا يبتسم أبناؤنا في بلادنا ويفرحون الفرحة الحقيقية ..

إلا عندما يدق جرس نهاية اليوم الدراسي

؟؟؟؟!!!

سؤال بريء ..

وحتى تتبينوا الصدق .. أسألوا أ صاحب الإحساس البريء.

يا الله

عندما شعرت بأني أبتعد عن هديك ..

لم يغمض لي جفن .

الحقيقة المرة

القاعدة .. وهم صنعته أمريكا لتصبح على
قلوب العرب .. **قاعدة**

طمانينة

عندما أيقظني زوجي لصلاة الفجر.. كنت
مجهدة.
ولكني شعرت بنبع الراحة والأمان يسري
بداخلي .

اختيار

الحياة اختيار

فلا تختر فيها إلا ما كنت مقتنعًا به.

قرار

الحياة جميلة .. عندما تقرر أنت ذلك.

إرادة

ستصبح حتمًا في نهاية الطريق الذي تخيلت نفسك فيه .

افتقاد

افتقدتك..

وافتقدت الهواء النقي والمعطر معك .

إرادة العجز

في بلادي .. هم ثقيل .. في الغذاء .. والكساء

.. والدواء.

مخطأ من يحاول إقناعي أن هذه إرادة الله ..

هذه إرادتنا العاجزة نحن ..

رؤية

يرى المحبون القمر أبيضًا كوجه وقلب محبوبهم

..

ويراه من لا يبصرون الحبّ جسمًا معتمًا .

شكليات

المشرف على رسائل الدكتوراة والماجستير في

الوطن العربي..

مشرف على المقدمة .. والتجليد .

تلقائية

أفضل ما في العلاقة الزوجية .. أنك تعيش بتلقائية مع نصفك الآخر.

مجرد قدم

عندما أرى الناس في بلدي يتقاتلون على موطأ لقدم في أتوبيس عام .. أدرك وقتها .. لماذا لا يبدع المصريون.

بوصلة

رسالتنا في الحياة ..

أن نحياها كما أرادها الله ..

وكما أردناها نحن !!

ولا تعارض في الإرادتين .. فقط إذا كانت

فطرنا سليمة.

انتفاضة

أيها الأطفال في الأرض المحتلة :

لاتسمعوا لكل من لديه شارب

فالعالم .. عالمكم .. والأرض أرضكم ..

والملائكة تحفكم .

اهدار

أصعب حب .. هو الحبّ من طرف واحد ..

تيار مشاعر يتسرب من بين يديك ..

ولا تملك إيقاف النزف .

شروع

عندما فتشت السلطات رأسه..

لم تجد فيه إلا مشروع قصيدة .

اذان الفجر

أجمل نغمة ..

لا يسمعها إلا من كان له سمع .

إختناق

الشعوب العربية .. شعوب تعاني من نقصان الهواء .

مؤتمن

المشاعر .. ليست ملكي فأمنعها .. أو أمنحها ..
وليست ملكك .. فتهبينها ..أو تمنعيها .
ولكنها ملك لمن خلقها .

صداقة

من عمق المأساة :

الصديق فقط.. هو الذي نجده وقت أن نحتاج

إليه .

حقوق

قال : تعال لنوقع عقدًا للصداقة بيننا ..

تسرعْنا ووقعنا ..

يبدو أن كلينا لم يقرأ شروطَ العقد جيدًا .

اوزان

يحمل أبناؤنا على أكتافهم حقائب بوزن
أجسامهم ..
أخشى أن يكون هدفُ التعليمِ في بلادي أن
يجعلهم مثل "الحمار الذي يحمل أسفارًا" .

المصير

الحبّ .. شجرةٌ مورقةٌ في الربيع ..
لأننا نرويها ونرعاها ..
وجرداءُ في الخريف .. لأننا نهملها وننساها ..
نحن وحدنا الذين نحددُ مصير الحبّ .

إنسان

عندما ينامُ الإنسانُ تنامُ كلُ المشاعرِ الجميلة ..

وتنام كل المشاعر الشريرة أيضًا .

الاستشهاديون :

يبدو أنكم أطفالٌ مشاغبون ..

كلما ماتت ضمائرُنا .. حاولتم إيقاظها .

التوقيع : حكام العرب

طيف

غبتَ عن عيني ..

ولكنَّ طيف كلماتك مازال يأخُذُني معك .

كلمات

تَظلمُ الكلماتُ مشاعرَنا ..

لأنها تختزلها في سطور .

لماذا؟!

عندما أمُسكُ بالقلم يغضبُ زوجي .. يبدو أنه يخافُ من أن تكون أول كلماتي .. الشكوى منه!

مراجعة

نقول دائمًا : إنَّ تربيةَ البنت أسهلُ من تربية الولد ..

أخشى أن نكون بتصرفاتنا قد أفقدناها القدرة على المقاومة .

رنينُ الهاتف

إحساسٌ بأنك مازلت مرغوبًا .. أو مطلوبًا .

سرّ

أبناؤنا لا يريدون أن يستيقظوا في الصباح ..

ولا يريدون أن يناموا في المساء ؟!

ماذا فعلت بهم المدرسة ؟

في الذاكرة

الهديةُ شيءٌ جميلٌ من أحبابنا ..

وأجملُ ما فيها أنها تقول إنهم يتذكروننا .

أمهاتنا

كنَّ لنا الهواءَ النقيَّ .. والشبعَ والرِيَّ ..

والأخضر الندي .

لكي نزقزق نحن .

أسال روحك

لم تبقِ لي شيئًا أخافُ عليه !!

فكيف أُبْقي على صداقتك؟!

ليتها تتحقق

أمنيةٌ يتمناها كل كمواطن عربي ..

ألا يصحوَ على لون الدم.

هدوء

لا تستفزَّ مشاعري ..

فهي كائنٌ رقيق .

مجرد حياة

عندما تعيشُ بلا هدفٍ .. تنسى نعمة اللهِ عليكَ

بأنه فضّلك على كثيرٍ ممّن خلق تفضيلا.

كتب

عندما ترسل كتبًا من بلدٍ عربي ..

يقلبها رجلُ الأمنِ ..

ويقلبك أيضًا ..

الحمدُ لله أنَّه لم يفهمْك ..

ولا يفهمْها

مفرقعات

عندما تريدُ أن ترسل كتبًا من بلد عربي ..

فإنك تمرُ من بين الإجراءات على " المفرقعات "

يبدو أن السطور هي اللغم القادم .

علاقة زوجية

جعلها الله مودةً .. ورحمةً

فكيف أهنْتَ الوُدَّ ..

وأضعت الرحمة ؟

فقط همسةُ عتابٍ

إهداء

إلى كل من استمع إليّ باهتمام، وطلبَ التجويد

، وإعادة اللحن .

الوقت

عقاربُ تلدغُنا ..

ولا نشعرُ بالألم إلا في النهاية .

إتقان

اصْنعْ ما تريدُ بصوتٍ هادئٍ ..

غدًا .. يتكلمُ عملك بصوت عالٍ .

مكانة

أمي في عيني أعظمُ إنسانةٍ في الوجود ..

قد يقولون عني إنّني أبالغُ من فرط حبي.. ..

أنا في عينيها أغلى إنسان في الوجود

لا يستطيعُ أحدٌ أن يشكّكَ في ذلك !!

نريد خبيرًا

أحيانًا لانفهمُ ما يدْرُسهُ أبناؤنا ..

ولا يفهمه أبناؤنا ..

ولا يفهمه المعلمون ..

فمن يفهمه إذن ؟!

الهموم

الهمومُ .. جبالٌ على صدورنا قبل أن ننام ..

سهولٌ بعد أن نصحوا .

تكريم

متى أقضي نهاري .. دون مشاغباتٍ ؟

أو عرقلة ؟

أو خوف ؟

هل يمكنُ أن يحدثَ ذلك .. ولو ليومٍ واحد !

الضدانِ لا يجتمعانِ

عندما ينامُ الإنسانُ .. تصحو كلُّ المشاعرِ

الجميلة.

عالم عجيب

أبناؤنا عالَمٌ من الملائكة .. وهم نائمون ..

عالم من ال .....   وهم مستيقظون .

إحساس

يا الله .. كَمْ أنا محتاجٌ لأن أكون موصولاً بك ..

فلا تدعْني .

مقايضة

نصفي الآخرُ على الشاطىء المقابل ..

في كفها الأمانُ .. في صدْرها الحنان ..

بيني وبينها أميالٌ وسدود ..

وغايةُ أملي أن أراها ..

من ييسرْ مهمتي ..

وأبيعه كل العمر ؟

إلا دقيقة واحدة .

مستقل

إذا قررت أن تبيعَ رأسَكَ وعقلك، فستصبحُ ساحةً للعبِ الآخرين .

قسوة

أعظمُ اتهامٍ عندما يُسيء بك الظنَّ إنسانٌ ..
وأنت لم تفكر في إيذائه .

فلننتبه

يشكل الأصدقاءُ رؤيةَ وتفكيرَ وتصرفاتِ أبنائنا
أكثرَ منا .
التوقيع : وليُّ أمرٍ يعترفُ بالواقع .

رحيم

لو وقف أيٌّ منّا على عيوبه لطالَ السماءَ.. ومع ذلك تغفرُ يا الله .

اتفاق

يختلف النّاسُ في كلّ شيء .. ولكنّهم يتفقون على حبِّ الحياة .

أجيالُنا القادمة .

امْنحوا لنا بعضَ العذر

حاولْنا أن نطيرَ بكم

فقصوا أجنحتنا .

أصلُ المشكلة

انظروا صندوقَ الانتخاباتِ في وطني العربي

من اتحادِ الطلاب

حتى انتخابِ الحاكم

وستفاجأون بأنه مستنقعٌ للـ ....

إصغاء

امرأة : جوازُ مروركِ إلى قلبي .. امنحْني أذُنكَ .

خلاصة الخلاصة

ما أسعدَ أن تجْمَعَك الأقدارُ بامرأةٍ تحبُّك !
وتكتملَ سعادتُكَ بأن تكونَ هذه المرأةُ زوجتَك.

تحفيز

سيدتي المعلمة: نجماتُكِ في كراسات ابنتي
رفعتْها إلى السماء ..
ورفعتكِ أنتِ أيضًا .

توازن

نفقد الكثيرَ من طاقاتنا ..

حين نفقد نظرتنا المتوازنةَ للأشياءِ من حولنا .

وحدة

أيُّها المتظاهرون في وطني بعد كلِّ حدث ..

لا تتفرقوا بعد أن تتجمعوا .

اكملوا بالعمل

على أشلاءِ جُثث أمتي .. تظاهرةٌ هنا ..

وتظاهرةٌ هناك ..

هل هي إعلانٌ عن أننا نكرهُ العملَ المتواصل .

حدودُ السماح

مقبولٌ أنْ تتظاهروا ..

غيرُ مقبولٍ أنْ تعملوا بجدّ .

واقع مر

التظاهرُ في عالمنا العربي

فقاعاتٌ تملأُ الهواءَ ..

تنزوي وتهدأ.. بعد أن تكون أصواتنا قدبُحّتْ.

تعبير

صورُ التعبيرِ كثيرةٌ ..

لماذا نبدأها ونُنْهيها بالكلام ؟!

اغتيالُ قعيد

زلزالٌ في داخلي ..

أفقدني حتى القدرة على أن أقولَ آه .

أحمد ياسين

أشلاؤك تفرَّقتْ

ولكنّها جمعتْ عجْزنا كلَّه في صدورنا .

رفض

دعاني صديقي للتظاهر

لأول مرةٍ أمتنع..

يبدو أنني لم أشأ لنفسي أن تقول لي : أديتَ ما عليك

عُدْ إلى ما كنتَ عليه !!

عمل

عند التظاهر أصرخُ من قلبي .. ويتجاوب معي كلُ كياني

ليت صراخي يتحولُ إلى عملٍ منتجٍ.. بقدر الألم الذي بداخلي .

وطني

على أي مقياسٍ .. تُخفضُ وترفعُ أبناءك ..
لم أفهمْك .. وأنا ابنُ الأربعين !!
أخشى أنْ يمضيَ العمرُ .. ولمْ أحسنِ الفهمَ بعدُ
.

إيجابية

(الزمنُ جزءٌ من العلاجِ)
أعتقدُ أنَّ منْ قالها لم يكنْ يقصد
أنْ يُعفيَ أحدًا من القيام بدوره .

إرادةُ العجز

لي حلمٌ .. ولك أنت أيضًا حلم

تعال نبحثْ عمّن يحققُهما لنا .

رمضان

ضيفٌ خفيفٌ .. ما أن تقررَ استضافته حتى

يرحل .

امتداد

شعر بالإجهاد والتعب ..

قدم ابنهُ ليصليَ به .. كانتِ الآياتُ تنطلق رقيقةً

من حنجرته .. ثم دعا للمسلمين .

أحسَّ صديقي أن الدماء تجري في عروقه من

جديد .

إلهام

الكتابةُ .. إلهام

في الفكرةِ .. والمعنى .. وفي نظم الكلمات ..

والكاتب ما هو إلا .. إنسانٌ مؤمنٌ

بالإلهام..ومؤمنٌ بهذه الكلمات

ولذلك تتنزّل عليه دونَ غيره .

خسارة

أن يتأوَّه شريكُ العمر .. وأن تقتلَ مكامنَ

الإحساس فيه ..

ورفيقه في رحلة الحياة إلى جواره..ولكنه

منفصلٌ عنه بإحساسه .

رمضان

حالةٌ من الوجْد .. والصفاء

تثبت أن في أنفسنا طاقةً مختزنةً ..

وأنّ في الإمكان أبدعَ ممّا كان .

رسالة

ما أصعبَ أن تعيشَ لرسالة

في عالمٍ لا يحسنُ قراءتَها !

نادر

أحسَّ في صديقه صدقَ الودِ والوفاء ..

فباع كلَّ شيءٍ في سبيل أن يحتفظَ به .

يبدو أنّه أدرك أن صديقه، أغلى مِنْ كل شيء.

استغاثة

في كلِّ يومٍ يطلقُ الموهوبون في عالمنا العربي

استغاثتهم ..

وفي كل يوم نغلقُ آذاننا أكثر .

اسمعني

ما جدوى أن تفتح بابك لي ..

وتُغلقَ آذانك دوني ؟

ذكرى

أجملُ الأحاسيس .. وأجملُ اللحظات ..
نحاولُ توثيقَها بالصوتِ والصورة..
يبدو أننا مؤمنون في داخلنا أنها لحظاتٌ
معدودة.

مقاطعة

نقاطعُ الآخرين أثناءَ حديثهم كثيرًا ..
إلا عندما يتحدثوا عنا بإشادة .

كريم

مَنْ يتعاملْ مع الله بالقطعة ..

يخسرْ كثيرًا .

تسويف

عندما تحدثُكَ نفسُك بفعل شيءٍ جميلٍ ..

افعلْه حالاً ..

قبلَ أنْ ترجع عن رأيها .

القرآن

حبلٌ يصلُكَ بخالقك ..

هل يعتقدُ منْ يقطعُ هذا الحبْل أن يصلَ يومًا ما

؟!!

لحظة ياس

ما جدوى الكتابة في مجتمعٍ لا يحسنُ مغزى الكلمة .

احذروا اللغم

شبابنا .. يعيشون بلا أملٍ في أي شيءٍ .

العولمة

ثقافةٌ تحتلُّ بيتَكَ وعقلكَ

رغمًا عنك ..

و مفاهيمُ تتنفسُها حتى بعدَ أن تغلقَ عليك كلَّ الأبواب .

إحساس

وأنتَ في المحكمة . تحسُّ أنَّ الظلمَ يملأُ العالم .

الطلاق

أصعبُ قرارٍ على نفسك ..

وعلى شريك حياتك ..

وعلى أبنائك ..

وعلى الأرض كلّها .

أخذ وعطاء

شعر أن صديقه يتلذّذ بالأخذ ..

ولا يتلذذ بالعطاء .

أحسَّ أنّهُ لابدَّ أن يراجعَ نفسه ..

ولا يعطيها له .

استقرار

أجمل أُعْطية ..

أن يجمعَ اللهُ عليك نفسَكَ ..

ولا يشتّتَها .

الإتقان

عندما تستحضرُهُ .. يدفعُكَ إلى الأمام ..
وعندما يغيبُ عنك ..
تعودُ القهقريّ .

أنانية

بيتَكَ بيتَكَ .. ونفسَكَ .. نفسَكَ
هكذا يقولُ كلُّ مناخٍ فاسدٍ ..
لأي مصلحٍ في بلاد العرب .

واقع

عندما ينفدُ الدقيقُ من بيت المفكر .. أو الكاتب

.. أو المبدع

تطيرُ من رأسه كلُّ الأفكار .

قوة

النوم سلطانٌ قاهرٌ

أقوى من كل سلاطين العرب ..

ولذلك فالشعوبُ العربيةُ تحتمي به وتغطُّ في

سُباتٍ عميق .

طاقةُ نورٍ

الإبداعُ بداخلنا .. يظلُّ يصرخُ طولَ الحياةِ حتى يتنفس..
ومنا مَنْ يسمعُهُ .. ويفتح له طاقةً مِن نور ..
ومنا من يصكُّ أذنيه عنه .. حتى يختنقَ ويموت .

النوم

النومُ رحمةٌ من الله لنا ..
ودعوةٌ لأن نواجهَ الحياةَ من جديد .. ونحنُ أكثرُ قوةً .

إصلاح

إصلاحٌ .. إصلاح

أيَّ إصلاحٍ تريدون ..

وشعوبُنا تزغرد من الفرح

أليسَ لديكم نظر؟

التوقيع : حاكم عربي

معاناة

أصعبُ ما في الإبداع

أن طاقاتك الداخلية بركانٌ يفورُ بداخلك

وأنَّ الأرض والبيئة التي تحياها

صخورٌ جامدة .

استقرار

عندما يطلق الحاكمُ كلمةَ " استقرار "
فإنه قد يقصدُ بها توطينَ فساده .

أصعب لحظة

وقتَ أن يعودَ المبدعُ إلى بيته ممزّقًا ..
بعد أن عاركَ الحياةَ .. ودهستْه عَجَلاتُها .

مهاتير محمد

أنت مُحْرِجٌ ..
ومقلِقٌ لكلِّ حكامِ العرب .

مهاتير محمد

قال لحكام العرب: إن هناك بابًا ثالثًا يمكنُ
للحاكم أن يخرجَ منه .

مهاتير محمد

خرج من أبواب الوزارة الضيقةِ إلى رحابِ
الدنيا
وحكامُ العربِ لا يخرجون من أبواب الحُكمِ إلا
إلى نفقٍ مُظْلم .

رسالة صمت

مـن قـال أن إرجـائي للحـديث معـه ... كـان إهمالاً مني ..

لقد أردت أن أكلمـه بـألف لـسان .. وأخاطبـه بألف عقل..

ومن حيرتي .. توقف الكلام على شفتاي

تضارب فيّ كل شيء..

كيف فسر صمتي .. رفض ؟!.

وكيف يفسر كلامي قبول ؟!.

مرتبكة أنا ..

إن قلت فماذا أقول ؟

دعني أوصل له رسالة صمت..

فقد تكون أبلغ من كلماتي .

ودعـه يحـار في فهمهـا .. كمـا احـترت أنـا في تعبيري

سأتحدث كثيرًا في المرة القادمة !!

تكلم حبيبي . فرحت أنصت ..

سكت حبيبي .. فتمنيت أن يتكلم ..

كلامه جواهر ثمينة .. وصمته في روعـة المـاس ..

شدني تعبيره المشوق ..

وأخذني بجره .. أمام قنوات الآخرين..

ونسيت معه كل شيء .. وأنا المحبة للكلام ..

ونسيت أيضًا أن الوقت مر ..

ولم يأتي علي الدور بعد في الكلام!!

سر

نقشت مشاعري على جدار الماء ..

فجف الماء ..

ولم يبق النقش ..

أتراني أخطأت النقش ..

أم أخطأت الجدار ؟

هي وحدها التي تعرف

كنا ظمأى

كنت وحبيبتي ظمأى..

قدمت الماء لحبيبي ..

فظلت تشرب .. وتشرب

حتى ارتويت

